

١) التعليق على كتاب تنبيه الأنام إلى معاني آيات حج بيت الله الحرام / المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فحي هلا بالاخوة وطلاب العلم الذين

يحضرون هذه الدورة المباركة في اربعة ايام. نتأمل واياكم في ايات الحج - [00:00:14](#)

الواردة في كتاب الله عز وجل. وهذه المذكرة التي بين ايديكم هي مفرغة من آآ الدورة السابقة التي كانت في الحج الماضي ثم

فرغت وعدلت ثم الان نقرأها ان شاء الله عز وجل مع التأمل والتدبر - [00:00:34](#)

واذا كان هناك شيء قد فاتنا من ايات الحج ولم نعلق عليها ان شاء الله عز وجل نتدارك واذا كان هناك اخطاء نصحح ثم نجيز

الحاضرين بالرواية لهذا الكتاب عني فنسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم للعلم النافع - [00:00:54](#)

والعمل الصالح. حقيقة ان هذه المذكرة التي بين ايديكم وهي بعنوان تنبيه الأنام الى معاني ايات حج بيت الله الحرام آآ انما اردت

فيه بيان عظمة كتاب الله عز وجل من جهة التناسب - [00:01:14](#)

بين الايات الواردة في الحج وكأنها مرتبة ترتيبا اه الف بائيا منطقيا كانها نزلت دفعة واحد مع تباعد ازمنة نزولها وتباعد اماكن

وجودها في كتاب الله عز وجل. كما سنرى ان شاء الله في قراءتنا لهذه الرسالة - [00:01:34](#)

التي نسأل الله ان يبارك فيها وان ينفعنا واياكم بما فيها وان يصحح ما فيها من اعوجاج فنبدأ على بركة الله تعالى والقراءة مع الشيخ

حمود الغريفي. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - [00:01:57](#)

وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا المسلمين يا رب العالمين. قلتم حفظكم الله. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه مدارس لآيات الحج ونلزم انفسنا في هذه المدارس بامرين. حتى لا يطول

بنا - [00:02:17](#)

المقام في هذا المقام الاول ان نذكر المناسبات حتى لا يطول بنا المقام في هذا المقام. ما الفرق بين المقام والمقهى بعض اللغويين

يفرقون عاش محمد. ايوه. احسنت. اذا مقام يعني زمن القيام والمقام مكان القيام. لذلك نقول واتخذوا من مقام ابراهيم. لانه ما -

[00:02:37](#)

ان ندرك زمن ابراهيم ها؟ نعم. الامر الاول ان نذكر المناسبات وغريب الايات. الامر والثاني المسائل المتعلقة بالحج في هذه الايات

المباركات. كلنا نعلم ان الحج هو الركن الخامس من اركان الاسلام. وهو الركن المتأخر - [00:03:07](#)

متأخر ذكرا في اركان الاسلام. والمتأخر فرض ورودا في خطأ يا شيخ او ورودا نعم متأخر والمتأخر فرضا وورودا. يعني ما هو اخر

الاركان الاسلام فرضا؟ الحج. وما هو اخر الايات - [00:03:27](#)

التي وردت في فرضية الاركان ايات الحج. نعم فانه على الصحيح من اقوال اهل العلم ان الله فرض الحج في السنة التي فتح الله

مكة فيها. وهي السنة الثامنة من من الهجرة. ولم يحج النبي - [00:03:47](#)

ولم يحج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في في السنة التاسعة لوجود المشركين ولم ولم يحج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الا الا

هذه ساقطة الا في السنة التاسعة لوجود المشركين. نعم. احسنت. ها - [00:04:03](#)

لا غلط الا في السنة التاسعة لوجود المشركون. نعم. من بعده صلى الله عليه وسلم. هم. بعد صلى الله عليه وسلم الا اي نعم احسنت

ولم يحج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الا في السنة التاسعة لوجود المشركين. احسن الله اليكم - [00:04:23](#)

ثم بعد ذلك انزلت آياته لا لا لا. لا صح شوف سبحان الله لما نكمل الكلام يبين المراد. ولم حج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة لوجود المشركين. انتهى الكلام. نعم. ثم بعد ذلك انزلت تنبيهك في محله - [00:04:43](#)

جزاك الله خير ما يحتاج الا. نعم. ثم ولم يحج ولم يحج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة لوجود المشركين. ثم بعد ذلك انزلت آيات البراءة براءة. فحج النبي صلى الله عليه وسلم من السنة العاشرة. اذا هذا باتفاق المؤرخين - [00:05:03](#)

باتفاق المؤرخين والمفسرين وعلماء الحديث ان حجة النبي صلى الله عليه وسلم كانت في اي سنة؟ السنة العاشرة. نعم سلام عليكم. والحج والحج مذكور في آيات سورة البقرة. بعد التوحيد والصلاة والزكاة. ولكن مما ينبغي ان نتأمل فيه - [00:05:23](#)

مما يدل على اعجازه ان هذا القرآن الذي انزله الرحمن على انجم استغرقت ثلاثة وعشرين عاما. مم. زنا النبوة. مع اسباب المتباعدة والايات والقصص المتنوعة والاحكام الثلاثة وعشرين عاما من زمن النبوة - [00:05:43](#)

نعم مع الاسباب المتباعدة والايات والقصص المتنوعة والاحكام والاخبار المختلفة الا اننا نجد اركان الاسلام فيها مرتبة منثورا. وايات الحج مع تفرقها في السور مرتبة ترتيبا مقصودا. مرتبا مرتبا ترتيبا مقصودا. على الطاولة ورا - [00:06:02](#)

عاد هذي ما نرظاها ان احد يسكر على احد. ها المشكلة ما اعرف انطق الاسم هذا. شنو؟ جيب جيب اه نيسان. جيب شن لونها؟ جيب اه ابيض ابيض يلا يا جماعة عشان ما تأخر الدرس. الطلاب ولا الطالبات؟ طيب نعم - [00:06:33](#)

سلام عليكم. فحينما نقرأ سورة البقرة اذا تأملنا فيها نجد اول اية لها تعلق بالحج. خبر الله عن وهي الايات الاية الخامسة والعشرون والسابعة العشرون بعد المئة. واذا جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. اذا آيات - [00:07:05](#)

نستطيع ان نقول ان افتتحت بالخبر بالخبر عن آآ بخبر ان البيت مثابة للناس. والمثابة بمعنى المرجع والمآب ها فالناس بمعنى المرجع والمال لماذا قال الله عن البيت جعلنا البيت بمعنى صيرنا جعلنا البيت مثابا - [00:07:26](#)

للناس وامنا. اذا في امرين ترى. تأمل الان. نعم. المثانة مثابة بمعنى المرجع والمآب. هذا المعنى الاول ايوه فالناس يرجعون اليها ويؤوبون اليه توبة وصلاة وعبادة وحجا وامنا. ثم سن واتخذوا مما - [00:07:47](#)

قام ابراهيم مصلى. وهذا تناسب عجيب جدا. ان المثابة والامن لا لا يمكن تحصيلهما الا المعنى التمام لا يمكن تحصيلهم على المعنى التمام مم لا يمكن تحصيلهما على المعنى التمام الا بالسير على معنى مقام ابراهيم في المقام - [00:08:07](#)

الله اكبر ثم ذكر الله عز وجل امره لابراهيم واسماعيل عليهما السلام ان طهرا بيتي للطائفين فيه بيان المقصود من وجود هذا البيت وهو تطهيره للطائفين والعاكفين والركع السجود. نعم. بعد هذا تأمل الاية التي بعدها - [00:08:27](#)

واذ قال ابراهيم ربي اجعل هذا بلدا امنا. يأتي الان السؤال اما قال جعلنا البيت سبحان الله كم مرة تأملت هذه الاية؟ لماذا اول اية عن البيت العتيق وعن آيات الحج هو هذه الاية - [00:08:47](#)

واذ جعلنا البيت مثابة للناس اول اية سيصادفك في القرآن. لتعلم انه لا يوجد مثابة للناس غير هذا البيت. وانه لا امن للناس الا بقيام هذا البيت. الله هذا امر عظيم يا اخوان - [00:09:07](#)

ومتى ما رأيت رأيت المسلمين يعظمون هذا البيت فهم بخير وعلى خير. مهما كانت الظروف حوله نعم. السلام عليكم. يأتي الان السؤال لما قال جعلنا البيت الالف واللام الاستغراق. شيء موجود مثابة - [00:09:27](#)

الناس وامنه. جاء السؤال الالف واللام الاستغراق هذا الظاهر خط ومطبخ. الالف واللام للعهد البيت المقصود به الكعبة وليس للاستغراق ليس كل بيت. نعم للعهد يكتب. الالف واللام للعهد شيء موجود مثابة للناس وامنا. جاء السؤال ومن الذي بنى هذا البيت - [00:09:47](#)

جاء الجواب في الاية التي بعدها. واذا قال اي اذكر وقت قول ابراهيم عليه السلام فيه هناك ورا فيه اقلام خلهم يعطونك نعم اي اه واذا قال اي اذكر وقت قول ابراهيم عليه السلام لربه اجعل هذا بلدا امنا - [00:10:12](#)

هنا جاءت نكرة لانها لم تكن موجودة وهذا تصريح واضح في سورة البقرة ها ويجعلنا البيت واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا.

صح؟ طيب هناك في اه يعني واذ جعلنا البيت مثابة للناس - 00:10:32

بس معرف معناه ان المعرف معناه شيء موجود. بيتا معناه لم يكن موجود. هذا هو الفرق سلام عليكم. وهنا جاءت لك اجعل ربي

اجعل اجعل هذا بلدا امنا. وهنا جاءت نكرة. لانها لم تكن موجودة - 00:10:52

وهذا تصريح واضح بان البيت قد انطمست معالمه بعد طوفان نوح عليه السلام. وان ابراهيم عليه السلام جاء ووجد المكان طفرا

فذكره نكرة. ايه جاء الى الى جبال مكة ها الى جبال فوران كما في كتاب الانجيل - 00:11:14

فوجدوها قفرا. لا يجد فيها اثرا للحياة ولا للنبات. جبال من النواحي الاربعة واد غير ذي زرع كما جاء في الاية الاخرى. هذا دليل اكيد

ان الطوفان قد طمس معالم البيت. نعم. هذا بلدا امنا فدعا له. لان الانسان يخطر بباله ما دام هذا بلد امن - 00:11:34

الامن لا يكون الا مع الرزق. فجاء ذكر رزق وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر. لان دعائم اقامة البلدان على امرين

الامن المجتمعي الذي يسميه اليوم علماء النفس او علماء الاجتماع بالامن النفسي. الامن الثاني الامن الغذائي. طبعا - 00:12:04

لكل من الامنين مقومات. هناك مقومات لنمل المجتمعي. وهناك مقومات للامن الغذائي. نعم فاذا وجد الامن المجتمعي ووجد الامن

الغذائي نتج عنه الامن التام. ورزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر. واذا كان البيت غير موجود وابراهيم عليه السلام

دعا له. يأتي السؤال ومن الذي بنى هذا البيت - 00:12:24

جاء الجواب اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت من البيت واسماعيل. اذا الذي رفع القواعد للبيت هما اللذان رفع القواعد من البيت

بعد طوفان نوح عليه السلام. نعم. في اشكال يا شيخ. اذا الذي رفع القواعد من البيت ها - 00:12:54

هما اللذان رفعوا تكرار هذا. تكرار يا شيخ. نعم. اذا الذي رفع القواعد من البيت بعد طوفان نوح عليه السلام هما ابراهيم واسماعيل

هذا تكرار. نصلح العبارة نقول اذا الذي رفع القواعد من البيت هما ابراهيم - 00:13:14

واسماعيل عليه السلام بعد طوفان نوح. نعم. اذا كان الامر كذلك فهنا اشياء حول البيت ما متعلقة ما متعلقة من البيت. طبعا

ايها الاخوة حتى تكونوا على بينة. انما نشير بعض - 00:13:34

والايات المتحملة ومحملة لمعاني كثيرة كلام الله عز وجل لا يمكن لاحاد المفسرين ولا لاحاد البشر ان يستوعب معانيها كلها. مهما

اطلنا الكلام يعني بس كلمة واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. لو اردنا ان نفسره تفسيراً دقيقاً ربما يأخذ منا اكثر من عشرين صفحة

- 00:13:54

لو اردنا ان ننظر في تفاسيرها بدقة هذا يحتاج الى استيعاب كبير وانما هذه اشارات وانما هذه يعني ما بعض ما تحتل الاية تحتلها

الاية من المعاني بعض. نعم. احسن الله اليك - 00:14:21

ها نكهة. كيف مقصودة مم بلا شك هو مقصوده مقصود نكرة مقصودة لا ما تصير معرفة. نعم. النكرة المقصودة لا يأخذ حكم النكرة. يا

رجلا خذ بيدي. نكرة مقصودة. لكن لا. يا طالعا جبل - 00:14:38

النكرة مقصودة لكن ليس معرفة. لكن هو ليس كالنكرة المطلقة. لانها موصوفة بالوصف بلدا امنا مثلاً او هذا اشارة معين. لكن نكرة

بمعنى لما نقول نكرة ما نقصد انه غير موجود. البلد وانما يقصد البيت غير - 00:15:04

موجودة البلد موجود البيت وينه؟ ما بني نعم احسن الله اليك اذا كان الامر كذلك فهنا شأن اخرى حال البيت ما متعلقة من البيت

جاءت الاية الاية مع انها بعيدة لكن السؤال يرد. وهو انا عرفنا ان هذا البيت بناه ابراهيم عليه السلام - 00:15:24

لكن هناك اشياء اخرى حول البيت ما مقامه من دين الله؟ يعني البيت عرفنا الان مقام البيت في دين الله عز وجل طيب خارج

المسجد الكعبة في الصفا وفي المروة - 00:15:46

الصفا والمروة في عهد نزول القرآن كان خارج البيت فهنا يرد السؤال عرفنا مقام البيت ما مقام الصفا والمروة؟ فجاءت الايات مع انها

بعيدة جاء على نفس الترتيب ان والمرأة. نعم. جاء الجواب ان الصفا والمروة من شعائر الله. ما دام الصفا والمروة من شعائر الله ماذا

نفعل في البيت - 00:16:00

ماذا نفعل في الشعائر؟ علمنا انه للطائفين والعاكفين والركع السجود. جاءنا شينان جديان الا وهما الحج والعمرة. فمن يعني تأمل

معي الان ان الصفا والمروة من شعائر الله عرفنا ان الصفا والمروة من شعائر الله. ماذا نفعل في البيت؟ ذكر ابراهيم واسماعيل في ايات مخاطبة ابراهيم - [00:16:26](#)

اسماعيل المقصود من بناء البيت للطائفين والعاكفين والركع السجود. طيب والصفا والمروة فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف. هل في الصفا والمروة صلاة؟ لا. هل في الصفا والمروة ركوع؟ لا - [00:16:51](#)

هل في الصفا والمروة سجود؟ لا ماذا فيهما؟ ليس فيهما الا السعي. نعم سلام عليكم. فمن حج البيت او اعتمر ما دام الصفا من شعائر الله ماذا نفعل البيت وماذا نفعل الشعائر؟ علمنا انه للطائفين والعاكفين والركع السجود. جاءنا شيئان جديدان الا وهما الحج والعمرة. فمن حج البيت او اعتمر وجاء - [00:17:10](#)

الكلام على صيغة خبر فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. اذا لما يسمع الانسان وهو يقرأ القرآن فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما الان بدأ يعرف ان في شيء في الاسلام اسمه الحج والعمرة صح ولا لا - [00:17:38](#)

اما المعني الان كان هذا التوطئة وترتيب عجيب مع تباعد الايات ان في شيء في الاسلام اسمه الحج والعمرة. نعم. احسن الله اليك تأملوا معي بعد ذلك بقرابة اكثر من ثلاثين اية جاءت ما جاء ما يتعلق بالحج. يسألونك عن الالهة وهو جواب لسؤال - [00:17:58](#)

اذا كان الحج والعمرة لهذا البيت الذي فيه شعائر الله الصفا والمروة. بل هو مطلق او له وقت معين يسألونك الا قل هي ما وقيت للناس والحج فدلنا على ان الحج والعمرة في مواقيت معينة وليست مطلقة مع تباعد ما بين الايات لكن التناسب من الطف ما يكون - [00:18:20](#)

والتناسق موجود بين الايات والتناسب لا لا ينكر فيك لا ينكر لا ينكر في كلام الناس. فكيف بكلام الله تبارك وتعالى الذي جزا الخلق وجعل القرآن اية من اياته تبارك وتعالى. اما كلام الشوكاني في انكار التناسب كلام ليس في محل - [00:18:43](#)

ولعل مقصوده من الانكار هو مبالغة بعض الناس في اظهار المناسبات. ولكن التناسب موجود في كلام الناس. اذا لم يكن التناسب موجود في كلام الناس فالناس يقولون هذا يقط كلمة مني ويقط كلمة مني هالشكل اللي يقولون - [00:19:03](#)

ما معنى هذا الكلام؟ معناه جملة شرق وجملة غرب ما في تناسب هل هذا يعقل في كلام الله؟ ابدأ لا يمكن. كلام الله عز وجل من انسب ما يكون حرفا شوف هذه الفائدة خذوها مني. والله - [00:19:23](#)

كل ما تأملت في كلام الله تجد شيء يجعلك تدعن. تحقر العقل تحقر نفسك. تحقر العقلاء تحقر كل شيء الحرف مع الحرف فيه تناسب. الكلمة مع الكلمة فيه تناسب. الجملة مع الجملة - [00:19:43](#)

في تناسب. المقطع مع المقطع في تناسب. المقاطع بعضها مع بعض في السورة في تناسب. السور بعضها مع بعض في تناسب. السور كلها تخدم واحدة وهي قضية لا اله الا الله محمد رسول الله. هذا كل القرآن - [00:20:04](#)

لكن نحن بعيدون مع الاسف عن التأمل. هذا اللي صاير. والله هذا من اعجب ما يكون لا يمكن لانسان يدقق النظر لو جبننا مثلا الاخصائيين فيما يسمونه بالنبرة الصوتية واعطيناها النبرات الصوتية في الاحرف في الكلمات لا يجد تنافرا. في اي كلمة من كلمات القرآن. ريب ولم يقل شك - [00:20:26](#)

بينما جاء الشك في موضع اخر. البيت ولم يقل الدار. بينما جاء الدار في موضع اخر شي عجيب ترى بني اسرائيل ولم يقل بني يعقوب بينما جاء يعقوب في موضع اخر - [00:20:55](#)

ولا لا ليش؟ فلاش من انسب ما يكون لكن هذا يحتاج منا الى تأمل. نعم. احسن الله اليكم. اذا يسألونك عن التي يقول هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها - [00:21:13](#)

هنا تأملوا مناسبة مناسبة بين المواقيت الالهة مواقيت للناس مواقيت للحج. ويأتي الان سؤال كيف تأتي هذه المواقيت التي للحج جاء الجواب واتوا البيوت من ابوابها اي من الطرق الشرعية والكونية التي جعل التي جعلها الله. اذا ختام الاية له لها تعلق -

[00:21:34](#)

المبتدأ الاية بمبدأ الاية. نعم. ختام الاية له تعلق بمبدأ الاية. نعم. اذا ختام الاية له تعلق بمبدأ الاية الحج موجود نعم موجود.

يعني يسألونك عن الالهة هذا مبدأ الآية - 00:21:55

واتوا البيوت من ابوابها هذا ختام الآية اذا الالهة معناه ان الحج نأتيها باهلها وهذا هو معنى اتيان الحج من بابها فلو ان الانسان اراد ان يحج ونوى الحج في غير اهله معناه ما جاءه من بابه. نعم. احسن الله اليكم - 00:22:11

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت واعتمر ثم بعد ذلك يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج فنأتي الحج واتوا البيوت من ابوابها. من ضمن ومن ضمن البيوت بيت الله عز وجل. واتيان البيت من ابوابها اي من طرقها الميسرة - 00:22:34 وليس من الطرق المعسرة. من هنا ندرك ان من ان من يسر الله من يسر الله من هنا ندرك ان من يسر الله له سبيل يأتي ومن لم يسر الله له السبيل لا لا يحتل. لا يحتل نعم. واذا اتى الانسان الباب من بيته واراد الحج والعمرة - 00:22:54

بعض الناس يقول انا ما اقدر اروح حج. ايش اسوي؟ يحتار كيف يحتاج؟ يزور يكذب يغش يخادع. يا اخي الله عز وجل ما امرك بهذا. الله قال واتوا البيوت من ابوابها - 00:23:14

ما تجي تنظ انت من الشباك؟ نعم. احسن الله اليك. واذا واذا اتى الانسان واذا اتى الانسان الباب من بيته واراد الحج والعمرة في ميقاته لكنه وجد صدا وجد مانعا لا يحتل. تأمل معي قوله تعالى ولا تقتلهم عند المسجد - 00:23:30

الحرام عند المسجد الحرام الاصل انه حرام لانه امن للناس ومثابة. الاصل انه يحرم القتال عند المسجد الحرام. عند العندية هنا تفيد الظرفية بمعنى هي وما حولها لان مكة حرم بلد حرام. هنا يأتي السؤال لماذا بعد قوله تعالى يسألونك - 00:23:50

عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج بعد هذه الآية جاءت اية ولا تقتلوه عند المسجد الحرام معناه انك انت جئت الى الحرم من بابه لكن منعت فلا تقتل. شوفوا التناسب العجيب. شيء عجيب - 00:24:10

الله لا هنا يأتي السؤال فرضا انهم قاتلونا في ليس فرضا فرضا احسن الله اليك فرضا يعني واجب وفرضا يعني نفترض هنا يأتي السؤال فرضا انهم قاتلونا في المكان الحرام فماذا نفعل - 00:24:30

فجاء الجواب ولا تقتلهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه. اذا ولو كان المقصد منا هو الحج والعمرة واتيان الحج واتيان الحج اتينا بهمة وليس بمد. واتيان الحج والعمرة في مواقيتها - 00:24:50

واتينا الحج والعمرة في مواقيتها وبابوابها وطرقها الميسرة. لا يجوز لنا ان نقاتل في المسجد الحرام الا اذا قاتلنا الكفار فيه ثم تأمل معي بعد ذلك الآية الآية التي بعدها بايتين هم يقولون ان الاسلام دين يدعو - 00:25:10

الى القتال وهذا كذب على دين الحنيف. الانبياء الذين ارسلهم الله خذ التاريخ من اول رسول؟ نوح عليه السلام. من اول نبي؟ اذا منهما الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:25:33

هل الانبياء جاءوا يقتلون؟ يقتلون الناس؟ كمل في الاحوال والسير تجد ان هذا الدعوة هذه ان الانبياء او ان محمد صلى الله عليه وسلم جاء للقتال هذا كذب. لذلك الاسلام - 00:25:49

دين الانبياء كلهم. كلما وجد سبيلا للامن يدعو اليه. تأمل معي الان. القتال في المسجد الحرام ممنوع القتال في الاشهر الحرم ممنوع. الذي لا يقاتل من الكفار والمشركين لا يقاتلون - 00:26:07

تأمل معي هذا امر عجيب. لا تجده في اي شريعة الصبيان لا يقاتلون النساء لا يقاتلون. هناك ناس اخرين لا يقاتلون كالرهبان مثلا. لا يجوز ان يقاتلوا. ولا يقتل من الكفار الا - 00:26:27

من كان حربيا اي دين اعظم من هذا؟ هذا اعظم من ميثاق ما يسمونه هم بالامم المتحدة فالميثاق الموجود في الاسلام اعظم من موافيق عقول البشر. نعم. احسن الله اليك. ثم تأمل معي بعد ذلك الآية التي بعد - 00:26:43

بايتين يأتي الان سؤال اخر وهو عرفنا انه يجوز القتال في المكان المحرم عند الضرورة. فما حكم القتال في الزمان المحرم فجاء الجواب الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص. اذا يجوز القتال في مكان معين في المكان المحرم. وهو مكة للضرورة -

00:27:01

جاز القتال في الزمان المحرم وهو الاشهر الحرم للضرورة. ثم جاءت آيات الحج بالتفصيل بعد ذلك. باعتبار انه قد وصل الى تشوف

المناسبة لماذا جاء التفصيل الحج الان؟ لانك انت الان وصلت الى البيت من ابوابه كيف تحج؟ فيأتي التفصيل - 00:27:21

الحج في ايات الحج عجيب جدا ما احد قاتلك ولا قتلت ولا منعت ولا صدقت وصلت الى البيت كيف تحج؟ واتموا الحج والعمرة لله. نعم. واتموا الحج والعمرة لله. ترى الايات متباعدة. لكن التسلسل - 00:27:41

بطء كانه في سلسلة متواصلة واحدة. نعم. احسن الله اليك. لن تأمل في في الاية بدأها بالاخلاص ثم بعد ذلك ذكر الاحوال المحيطة وختم ايات الحج بقوله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين - 00:28:01

النفر الاول اللي هو اليوم الثاني عشر الثاني عشر. نعم فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه. نفر الثاني. الثالث عشر ثم جعل الحج مختوما بالحشر مذكرا به واتقوا الله واعلموا انكم تحشرون - 00:28:21

اذا الحج سورة مصغرة للحشر في الدنيا مذكر بالحشر الاكبر في الآخرة. نعم. بعد ذلك الحج بدأها الله بالاخلاص وختمها الله بالحشر. اذا انت ابدأ اعمالك لا سيما الحج بالاخلاص وكن على ذكر من - 00:28:41

اشري فانك ستحشر. نعم. احسن الله اليك. بعد ذلك جاءت اية البقرة السابعة عشر بعد المائتين. يسألون عن الشهر الحرام قتال فيه. هنا يجد سؤال كرر القتال في الشهر الحرام. هنا اكتب بعد ذلك جاءت اية البقرة السابعة - 00:29:01

السابعة عشر ولا اية البقرة السابعة عشر السابعة عشرة لان اية مؤث سابع السابع عشرة. نعم. اية البقرة السابع عشر. السابعة. نعم. بدون هذه قاعدة يحفظوها في المعدود المعدود من ثلاثة الى تسعة المعدود من ثلاث الى تسع اذا كان مذكرا فالعدد يؤنى واذا كان مؤنثا فلا - 00:29:21

عدد يذكر وهكذا المركب من الثلاثة الى التسعة مع العشرة والعشرين هكذا الطريقة فانت تقول جاء ثلاثة رجال وجاءت ثلاث نسوة تقول رأيت ثلاث عشرة رجلا ورأيت ثلاث ثلاثة رأيت ثلاثة جاء رأيت ثلاثة عشر - 00:29:58

رجلا ورأيت ثلاث عشرة امرأة هذه لابد ان احفظها. نعم. احسن الله اليك. بعد ذلك جاءت اية البقرة السابعة عشرة بعد المائتين. يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. هنا يرد السؤال كرر القتال في الشهر الحرام مرة قبل الوصول. ومرة بعد الوصول هذا الان السؤال. ليش كرر القتال - 00:30:31

مرة ذكرها في الاية رقم واحد وتسعين وشوية هناك قبل ما تصل الى البيت الحرام. ومرة ذكرها بعد ما وصلت وخلصت الحج ليه يخطر ببالكم شي؟ لا قبل لا تقرونه شنو يخطر ببالكم؟ سبحان الله انا لما - 00:30:57

حملت هذه الاية قلت يا اخي هذا لا يمكن ان يكون كلام من البشر. ما يمكن يا اخوة اقرأ اقرأ لان الانسان قد يقاتل في الشهر الحرام وهو ذاهب الى الحج. لان الشهر الحرام واقع في الحج ذي القعدة من الشهر الحرام - 00:31:17

بعد الحج قد ترجع الى اهلك وانت في ذي الحجة او في محرم فيحصل قتالهم في الطريق. فجاء مرة اخرى تكرر القتال في الشهر الحرام شوف عرفتوا السبب؟ وانت راجع يمكن واحد يقاتل وبعدين شو تسوي؟ نعم حتى لا يظن ظان ان المقصود - 00:31:33

هو الجواز عند الوصول لا الجواز عند القفل. فجاء التكرار مرة اخرى. يسألون يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به وللمسجد الحرام. ثم في هذه الايات موازنة بين عمل الموحد وطاعته وعباداته - 00:31:53

وبين عمل المشرك وان كانت صالحة في نفسها لكنها لما فقدت الاخلاص لم تساوى شيئا من اعمال المؤمنين الموحدين ثم بعد ذلك تنتقل لاية ال عمران. لحظة يا ابو يوسف - 00:32:13

لحظة وين هذا؟ حتى لا يظن ظال ان المقصود به يعني بجواز القتال في الاول هو الجواز عند الوصول يعني انت تبي توصل ها جاءك الامر بالاذن بالقتال ولا تقتلهم عند المسجد الاعمى حتى يقتلوكم فيه - 00:32:33

ها؟ طيب والقول ما في دليل على الجواز فجاءت اية كررت مرة اخرى للدلالة على جواز القتال في القفل ايضا. نعم. احسن الله اليكم ثم بعد ذلك تنتقل لاية ال عمران ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهد للعالمين. يرد هنا - 00:32:50

سؤال في ذهن الذي يحج هذا البيت لماذا احج هذا البيت من بيوت الله دون غيره من بيوتات الله عز وجل جاء الجواب لانه اول اول بيت وضع للناس. الى انه ولانه ببكة ولانه بكة بكة. نعم - 00:33:13

ولانه بكى ولانه مبارك ولانه هدى للعالمين ولانه فيه ايات بينات مقام ابراهيم انه من دخله كان امنا ستة ستة ستة حكم بينها
الله للانسان ليحج هذا البيت الله اكبر. حكم عجيبة والله. نعم. لذلك ناسب ان يجعله الله فرضا فقال ولله على - [00:33:33](#)
حج البيت من استطاع اليه سبيلا. يعني لو ان احدا قال لك لماذا نحج هذا البيت؟ ولا نحج مكانا باردا جميلا؟ تعطيه هذه الامور الستة
اول بيت وضع للناس. وبكا مبارك هدى للعالم. فيه ايات بينات مقام ابراهيم كمثال - [00:34:03](#)
وسادسا من دخله كان امنا. نعم. السلام عليكم. فمن انكر هذا الحج ورده ولم يقبله كاليهود والنصارى وغيرهم مثل البهائي والبابية.
ينكرون الحج الى البيت العتيق مع انتسابهم زورا الى الاسلام. قال الله تعالى - [00:34:24](#)
ومن كفر فان الله غني عن العالمين. ثم تنتقل الى اول ايتين من سورة المائدة. وهنا يأتي السؤال لماذا اية آ ان اول بيتي وضع للناس
في ال عمران على وجه الخصوص - [00:34:44](#)
انتبهوا لهذا السؤال. لان النصارى يزعمون يعظمون اماكن كثيرة مشتتة في اذهانهم بناء على تقديس كنائسهم وبناء على تقديس
رهبانهم الذين ماتوا وبنوا على قبورهم. فمنهم من يقدس روما ومنهم من يقدس كنيسة القديسين في اسطنبول ومنهم من يقدس
كنيسة كذا في لبنان ومنهم من يقدم - [00:35:02](#)
كنيسة كذا القيامة في فلسطين وهكذا فناسب ان اعظم آ يعني الديانات الموجودة في زمن نزول الوحي والى قيام الساعة هم
النصارى يعظمون هذه البيوت فناسب ان يأتي ذكر تعظيم بيت الله في السورة التي نتحدث عنه. نعم. احسن الله اليكم. ثم تنتقل الى
اول - [00:35:32](#)
لايتين من سورة المائدة لما عرفنا حكم القتال عند المسجد الحرام وفي الاشهر في الاشهر الحرم ذهابا وفي الاشهر الحرم قفولا يأتي
سؤال ما حكم بهائم الانعام بالنسبة للمحرم؟ وما حكم بهائم الانعام المهدى الى البيت؟ فجاء - [00:35:58](#)
الجواب احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. فالمحرم ممنوع من صيد البر ثم بعد ذلك يأتي سؤال
ما حكم المهدى الى البيت؟ المهدى الى البيت ايضا لا يجوز لنا ان نفزعها ولا ان نخوفها وان ولا - [00:36:18](#)
ان نمنعها ولا ان نبطلها فجاء الامر يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام
خمس منهيات مذكورة وهي لا تحل شعائر الله كل ما هو شعيرة من شعائر الله لا يجوز لك ان تجعله هينا ان تنظر - [00:36:38](#)
على انه ليس بشعيرة متعلق بالمكان. تأمل هذا الان. خمسة شعائر الاول متعلق بالمكان. لا تحل الى الله المكانية. نعم. احسن الله اليك.
ولا الشهر الحرام الاشهر الحرم الاربعة المعروفة. متعلق بالزمان. اذا لا تحل - [00:36:58](#)
لا تحل الشعائر الزمانية. واضح؟ الاشهر الزمانية منها الاشهر الحرم. ومنها رمضان ومنها جمع هذه زمانية هذه من شعائر الله الزمانية.
الصلوات الخمس من شعائر الله الزمانية. تنبهوا لهذه الامور. نعم - [00:37:18](#)
ولا الهدي المهدى الى البيت متعلق بالهدايا. نعم. ويمكن ان نكتب بين قوسين متعلق بالهدايا معاومات فلا يجوز حل شعائر الله عز
وجل التي اه تكون في المعاومات. مثلا انسان نذر لا يجوز ان يستهين بالنذر فهذا من حل شعائر الله يجب ان يعظم نذره انسان حلف
لا يجوز ان يستهين - [00:37:38](#)
الفة يجب ان يعظم حلفه لان الحلف من شعائر الله عز وجل وهكذا. نعم. احسن الله اليك. ولا القلائد ما للبيت متعلق بالبهائم. نعم. اي
قاصدين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. متعلق بالناس - [00:38:08](#)
الله اكبر والله ما ترك شيء. شمل المكان شمل الزمان وشمل المعاومات وشمل البهائم وشمل البشر. وهذا باقي ما باقي شيء. نعم. هنا
يأتي سؤال الانسان الذي يذهب الى الحج وهو معظم لهذه الامور. قد يجد هناك نوع ظلم من بعض الناس - [00:38:28](#)
نوع طغيان النوع عدوان. قال الله تعالى ولا يجرمكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا. الا يحملن لكم بغضكم
لقوم وصدودهم اياكم عن المسجد الحرام. ان تعتدوا عليهم فان العدوان محرم. والعدوان لا يقابل بالعدوان - [00:38:48](#)
في البيت الحرام ولا في الزمان الحرام. الله اكبر. هذا دين عجيب. العدوان لا يقابل بالعدوان وعندما العدوان يقابل بماذا؟ بكف الشر.
يقابل بكف الشر. لذلك قال ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوا - [00:39:08](#)

فيه لماذا حتى يقتاتلوكم فيه لكف شرهم؟ وليس للعدوان عليهم العدوان محرم مطلقا في دين الله عز وجل نعم سلام عليكم. ثم قال وتعاونوا على البر والتقوى. وفيه اشارة الى ان كل ما فيه تعظيم للبيت يجب يجب - [00:39:26](#)

اليه ولو كان مع الكافر ما دام فيه تعظيم لبيت الله تعظيم لحرمت الله تعظيم لشعائر الله يجب ان يصار اليه ولذلك قال تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. لو ان الكفار جاءوا الى المسلمين وقالوا لا يجوز لا يجوز النقت والصبيان - [00:39:46](#)

نقول نعم يجب ان نتفق الا نقتل الصبيان. ولو جاء الكفار المحاربون وقالوا للمسلمين نوقف القتال نوقف نوقفه الاحسن او نوقف القتال ماشي يمشي لكن نوقف احسن. صحيح. نعم. نوقف القتال لاجل ان نداوي الجرحى ونتبادل - [00:40:06](#)

الاسرى ولم يكن في ذلك ضرر على المسلمين وجب المصير اليه فهذا مأخوذ من هذا. هذا مأخوذ من هذه الاية يعني من هذا المعنى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:40:26](#)

ولذلك ينبغي لنا ان نتفقه في دين الله عز وجل بعض المسلمين يظن ان اي شيء مع الكفار لا يجوز هذا غلط. النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعظم الناس اعظم الناس - [00:40:41](#)

يعني ولاء لله عز وجل براءة من الكفار ماذا قال في الحديبية؟ قال والله لا يدعونني اليوم يكلم عن الكفار يقول والله لا يدعونني اليوم الى شيء فيه تعظيم البيت الا اجبتم اليه - [00:40:58](#)

اذا معنى هذا ان ما فيه تعظيم لحرمت الله تعظيم للمحرمات تعظيم للحفاظ على اماكن العبادة سواء كان لنا لهم تعظيم على دماء الناس هذا امر يجب ان نضع ايدينا في ايديهم ما في بأس. الله يقول هذا كلام الله عز وجل - [00:41:14](#)

يقولون وين الولا والبراء؟ يا اخي انتم افهموا معنى الولا والبراء معنى الولا ان ان ندهنهم وان نقبل دينهم ونتنازل عن ديننا هذا معنى الولا للكفار مو معنى للكفار ان نحافظ على ديننا ولكن نتعاون معهم فيما فيه تأكيد لما امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم. هذا امر عجيب - [00:41:35](#)

لو ان للكفار دعونا الى حفظ المحيطات مثلا. هذا امر امر فيه اصلاح العباد نجيبهم اليه ما في مانع. نعم احسن الله اليكم. ثم بعد ذلك تنتقل الى الاية الخامسة والتسعين والسادسة والتسعين. من سورة المائدة ايضا وهو قوله عز وجل - [00:42:00](#)

لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وفيه بيان حكم من قتل الصيد وهو محرم او وهو في الحرم. لذلك اتى بكلمة وانتم حرم اي داخلون في الاحرام او وانتم حرم اي داخلون في الحرم. لذلك الم يقل وانتم محرمون. قال وانتم حرم. اذا في الاية بيان لحكم - [00:42:23](#)

قتل الصيد وهو محرم. يعني هذه من بلاغة القرآن ان الجملة واحدة تشمل معاني متعددة. وانتم حرم اي وانتم داخلون في الاحرام وانتم حرم اي وانتم داخلون في حدود الحرب - [00:42:43](#)

لا تقتلوا الصيد. هذا عجيب سبحانه الله. نعم. احسن الله اليك. ثم بين ثم بين الله عز وجل حل صيد البحر بالنسبة للمحرم وتحريمه على على الحرم نعم تحريمه على الحرم صحيح - [00:42:59](#)

وانتم حر لا ثم ختم الاية بقوله تعالى جعل الله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد هنا يأتي السؤال الله جل وعلا لماذا جعل الكعبة قال في هذا - [00:43:16](#)

الكلام اللي قلته فيه شيء ثم بين الله عز وجل حل صيد البحر بالنسبة للمحرم وتحريم الصيد البري على الحرم. هم. هم. هذا في ناء سقط كلامه. اكتبوا هذه ها. مرة ثانية - [00:43:36](#)

ثم بين الله عز وجل حل صيد البحر بالنسبة للمحرم وتحريم صيد البر على الحرم نعم ثم ختم الاية نعم اعيدها مرة ثانية ثم بين الله عز وجل حل صيد البحر بالنسبة للمحرم - [00:43:56](#)

وتحريم صيد البر على الحرم ثم ختم الاية بقوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلق. نعم هنا يأتي السؤال الله جل وعلا لماذا جعل الكعبة قال قياما للناس فوجود الكعبة قيام وقوام للناس ولذلك - [00:44:25](#)

ما دامت الكعبة موجودة فالقيام لا تأتي. متى تأتي القيامة اذا جاء ذي السويقتين ذي السويقتين من الحبش وهدم الكعبة حجرا حجرا ترتجف الارض وتتكدر السماء ويذهب ضوء القمر ونور الشمس. وحينئذ تقوم القيامة قد تكون بعض العلامات والكعبة موجودة -

كنزور عيسى بن مريم عليه السلام وخروج الدجال. لكن رجفان الارض ونسف نصف الجبال وانكدار الشمس ساقطة لكن رجفان الارض ونسف الجبال. نعم. لكن رجفان الارض ونسف الجبال من دار الشمس والقمر. من يعرف الفرق بين ان نذكر الجمل بدون عطف

00:45:11 -

وان نذكر الجمل بعطف الواو يعني لما نقول مثلا ان المسلمين والمسلمات والقانتين ما الفرق بين هذه الاية وبين قوله جل وعلا قانتات

تائبات عابرة بدون واو من يعرف الفرق؟ التائبون العابدون الحامدون الراكعون بدون واو ولا لا - 00:45:37

ها شيخ عبد العزيز قد تكون اه بدون واو بموصوف قد تجتمع بواحد والتي بوابة لا تشتمل صحيح. بصوت واحد. هذا صحيح. بعد يعني لما يكون اه التائبون العابدون الحامدون هذه الصفات كلها تجتمع في شخص واحد. لكن المسلمين والمسلمات كل صفة -

00:45:59

في شخص معين ها يا شيخ؟ ايش يجيني المقصود به التعدد؟ اذا يعني بالمعنى الاخر او الدق ان نقول ان المسلمين والمسلمات

والمؤمنون اذا جاء الواو فهي تفيد العطف ولا تفيد الاجتماع - 00:46:22

اذا حذفنا الواو في اي جملة وجاءت الجملة المكررة فهذه معناها انها لا يستحق الثواب ولا يمكن ان نعطي الثواب الا بمجموعها.

واضح؟ لا يمكن ان يترتب عليه الحكم او الثواب او العقاب الا بمجموعها. يعني مثلا الحين لما نقول ان المسلمين والمسلمات

والمؤمنين والمؤمنات والقانتين - 00:46:42

الى اخره والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم. اعد الله لهم. هل راجع لكل واحد من هذه الاجناس ولا ولا لا بد ان تجتمع هذه

الصفات لكل واحد من هذه الاجناس اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. لكن لما تقرأ التائبون العابدون الحامدون - 00:47:12

السائحون الراكعون الساجدون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويحافظون اولئك خلاص الان تعرف ان هذه الصفات اولئك

يعني بمجموع هذه الصفات ليس في صفة واحدة. لما تقرأ اه في قوله عز وجل عسى ربي ان يطلقكن يبدل ازواجا خيرا منكن.

مسلمات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا. جعل - 00:47:32

وابكارا ليه؟ لانه ما يشترط صفتين جمعا لكن ما فيما سبق لابد ان تكون هذه الصفات كلها موجودة في زوجات الرسول في كل

واحدة على حدة هذي فايده ايش؟ الفرق بين العطف فان العطف تفيد الانفراد. وعدم العطف كان الكلام كله واحد - 00:47:58

نعم احسن الله اليك. وخروج الدجال لكن رجفان الارض ونسف الجبال وانكدار الشمس والقمر. هذا لا يكون الا في اخر الزمان بعد

زوال الكعبة ثم تأملوا معي اية الانفال التي فيها ما يتعلق بمكة طبعاً بعد اية المائدة في الانعام لا يوجد هناك شيء ما يتعلق -

00:48:20

الحج ولا في الاعراف. وانما في الانفال. نعم. احسن الله اليك. ثم تأملوا معي اذا واحد منكم وقف على شيء يتعلق بايات قد مما لم

نذكره من الايات فليخبرنا وان يكون له من الشاكرين. نعم. احسن الله اليك. ثم تأملوا معي اية الانفال التي فيها ما يتعلق بمكة -

00:48:41

كان فيها بيان لمسألة مهمة وهي ان بعض الناس ربما يكونون يصدون الناس عن المسجد الحرام ظلما وعدوانا. فالله عز وجل ان صد

الناس عن المسجد الحرام سبب لتعذيب الله لهم. ثم هنا يأتي السؤال لماذا تأخرت هذه الاية - 00:49:01

لانه قد بين المقصد من الحج والمقصد من البيت. فاذا كان الامر كذلك البيت مثابة للناس والحج فيه اه بعد تقرب الى الله فلا ينبغي

ان يمنع ولا ينبغي ان يحصل هناك صد للناس عن المسجد الحرام. فان حصل - 00:49:20

الجواب في سورة الانفاق. نعم. ثم اخبر ان صلاة المشركين عند البيت لم يكن من الابواب التي امر الله بها ولا من المقام الذي قام به

ابراهيم عليه السلام وله من المنسك الذي نسكه ابراهيم عليه السلام. وانما كان بكاء وتصدية. ثم يأتي سؤال لماذا تمنع - 00:49:40

الكفار المعاهدين من دخول المسجد الحرام فجاء الجواب في سورة التوبة كيف يكون المشركين جاء كيف يكون المشركين في سورة

التوبة صد الناس عن المسجد الحرام في الانفال لان لما قال الله عز وجل في سورة الانفال ها اه الذين يصدون الناس اه يعني لما جاء

ذكرهم - 00:50:00

هنا جاء السؤال طيب انتم تريدون الناس لا يمنعون المسلمين من البيت الحرام؟ طيب انتم لماذا تمنعون المعاهدين والكفار المحاربين من الدخول للكعبة. فجاء الجواب في سورة التوبة. نعم. كيف يكون المشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند -

00:50:24

المسجد الحرام ثم استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب المتقين. قسمت هذه الآية قسمت. قسمت هذه الآية للمشركين الى قسمين. قسم منهم كان عهدهم عند البيت فيبقون على العهد لمدة معينة جاءت بعدها مبينة. قسم انتهى عهدهم ثم قال في -

00:50:44

اية التاسعة عشر من نفس السورة حينما يقول بعض الكفار انا نحج وانا نعمل المسجد الحرام انا نعتز نعتز نعمر نعمر المسجد الحرام. وانا نعمر المسجد الحرام وانا نفعل ونفعل. فالله بين ان هذه الاعمال بدون الايمان بالله واليوم الآخر - 00:51:04
لا ينفع عند الله تبارك وتعالى. وفي الآية الثامنة والعشرين من سورة التوبة بيان لحكم شرعي وهو ان المسجد الحرام لا يقصده ولا يؤمه المشرك لكنه ان اراد ان يحج يمنع من الحج الى البيت العتيق حتى يظهر الاخلاص وكلمة التوحيد - 00:51:24

قد يقول قائل ان هناك اناس من المشركين يريدون الحج الى البيت لماذا تمنعونهم؟ جاء الجواب من الله انما المشركون نجس والنجاسة هنا معنوية فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا. ربما يقول قائل انتم تعملون حصار اقتصادي على الكعبة - 00:51:44
يمنعون الكفار من دخول مكة وعندهم اموال وعندهم وعندهم. قال الله وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ترتيب عجيب سبحانه الله العظيم. نعم. بعد ان عرفنا ان بعد بعد ان عرفنا البيت ومكانه ومكانته. جاء دعاء - 00:52:04

ابراهيم عليه السلام معرفا في سورة ابراهيم فقال تعالى رب اجعل هذا البلد امنا. شوفوا تأملوا ابراهيم عليه السلام دعا في سورة البقرة ربي اجعل هذا بلدا امنا. صحيح؟ ثم جاء ذكر الحج وايات الحج. ثم جاء دعاء ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا. معناها ان ابراهيم - 00:52:24

دعا للبيت مرتين مرة قبل ان يبني البيت ومرة بعد ان حج وبنى البيت. واضح؟ نعم. احسن الله اليك البلد معروفا عندنا بناه ابراهيم عليه السلام لمقصد معين لاشياء معينة للحج والعمرة. فيها شعائر الله - 00:52:44
يمنع عنها المشركون فدعا ابراهيم عليه السلام دعاء معروفا قال رب اجعل هذا البلد امنا اي مكة التي وصفت لنا قبل التعريفات السابقة التعريفات الوصفية والتعريفات الالهامية. قال رب اجعل هذا - 00:53:04

الوصفية مثل ايش؟ مباركا مقام ابراهيم. تعريفات الالهامية مثل هذا نعم. قال ربي اجعل هذا البلد ثم دعا بالدعاء المعرف تأكيدا دل على ان الانسان ينبغي عليه ان يبدأ عمله بالدعاء وينتهي عمله بالدعاء هذه فائدة - 00:53:24

لطيفة الانسان ينبغي ان يبدأ عمله بالدعاء ليعينه الله. وينتهي عمله بالدعاء ها ليقبل الله منه. نعم ولذلك المسلمون قبل ان يأتي رمضان يسأل يسألون الله ان يبلغهم رمضان. واذا انتهى رمضان يسألون الله ان يتقبل منهم هذا - 00:53:44

فعل ابراهيم عليه السلام ثم في اية الاسراء الآية الاولى التي فيها ذكر المسجد الحرام فيها دلالة على ان الاسراء كان من المسجد الحرام وفيها اشارة الى ان الرفعة والعلو لا يكون الا لمن يقصده الى الله تبارك وتعالى من بيت الله - 00:54:04

تبارك وتعالى الذي منه ابتداء الوحي. وفي ايات سورة الحج من بعد سورة ابراهيم عليه السلام الى سورة الاسراء وثم من سورة الاسراء الى سورة الحج ما في ذكر ما يتعلق بالحج او بالكعبة. لكن في سورة الحج ايات كثيرة نعم. احسن الله - 00:54:24

وفي ايات سورة الحج بيان مبدأ الاعلام والاعلان للحج. ومن فعل ومن فعل ذلك ومن فعل ذلك واذن في الناس واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ثم ذكر ايات ايات كثيرة - 00:54:44

متعلقة بالحج ومن ضمنها الهدي الى الحج ومن ضمنها الذبائح التي تهدي الى الحج بعد ذلك بالاية الرابعة والعشرين الى طبعها من سورة الحج الى سورة الفتح السور اللي بينها ما في ذكر - 00:55:04

ايات يتعلق بالحج بحسب استقصائي القاصر. نعم. احسن الله اليك. بعد ذلك في الآية الرابعة والعشرين الى السابعة والعشرين

عشرين من سورة الفتح يذكر الله عز وجل منته على المؤمنين وانه كيف كف ايدي الكافرين عن المؤمنين. و اظهر الله - [00:55:19](#) المؤمنين حتى تذكر المسلم ان هذا ان هذا المكان الذي هو هو مثابة للناس وهذا المكان الذي هو هو للحج والعمرة هذا المكان الذي هو للطائفين والعاكفين والركع السجود. هذا المكان كان فيه الماء والتصدية طهره - [00:55:39](#)

والله على ايدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واصحابه واصحاب الغر الميامين واله الطاهرين رضي الله عنهم هذا فيه دلالة واضحة على منزلة الصحابة رضي الله عنهم فضل النبي صلى الله عليه وسلم وامته والذين الذين بهم وفضل النبي صلى الله عليه وسلم وامته - [00:55:59](#) عليكم. ها. وامته الذين بهم طهر طهر الله مكة من نجس الاوثان. من رجس المشركين. ومن بدع المبتدعين. اي والله هذا اعظم يعني فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحاب ان الله طهر بهم البيت من الاوثان والاصنام. نعم. ان شاء الله نكمل بعد الاذان -

[00:56:19](#)

نعم. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول -

[00:56:37](#)

اشهد ان محمد حي على الصلاة حي على حي على الفلاح حي على الفلاح اح اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم. اللهم بارك على محمد وعلى - [00:57:27](#) انبه الاخوة على ان التكبير المطلق يبدأ من هذه الليلة بناء على ان الرؤية قد تمت وان غدا هو اول غرة شهر ذي الحجة نسأل الله جل وعلا ان يعيننا وياكم على الطاعة والعبادة في هذه الايام التي - [00:59:07](#)

هي من ايام الله عز وجل التي لا مثيل لها. فاروا الله من انفسكم خيرا كثيرا وذلك بالذكر الكثير واذكروا الله الله في ايام معدودات هي ايام عشر ذي الحجة - [00:59:27](#)

وذلك بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد وانت قايم وانت جالس وانت داخل وانت خارج في البيت في السوق في العمل في اي مكان. وينبغي الجهر بهذا التكبير. نعم. احسن الله اليكم. ثم قلتكم حفظكم الله - [00:59:43](#)

ثم الله تبارك وتعالى ختم ما يتعلق بآية الحج لقوله عز وجل فليعبدوا رب هذا البيت لان المقصود الاعظم من الكعبة ومن الحج هو تعظيم هذا البيت هذا ما يتعلق آية من آيات الحج في سورة في سور القرآن. آية سورة قريش فليعبدوا - [01:00:03](#) وربى هذا البيت فان قال قائل فلما ختم بهذا؟ معناه ان البيت ما دام موجودا فالله يعبد في الارض كما لم تجدوا البيت فالله لا يعبد في الارض. فتقوم الساعة. نعم. لان المقصود الاعظم من الكعبة ومن الحج هو تعظيم - [01:00:23](#)

البيت هذا ما يتعلق بالمناسبات بهذه العجالة المناسبة للآيات وترتيبها البديع مع تباعد ما بينها وتباعد زمن النزول محتمة لاكثر من هذا وآيات الله لا تنقضي عجائبها. ثم نرجع فنذكر غريبا وما يتعلق بآيات الحج. نعم. نبداً من - [01:00:43](#) حيث ها بدأنا مرة اخرى نعم. كما ذكرت او كما ذكرت اول الآيات ورودا هي آيات سورة الحج في دعاء ابراهيم عليه السلام حيث قال واذا جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. وهذا خبر من الله تبارك وتعالى وهل هو خبر بمعنى الامر - [01:01:03](#)

وخبر محض فيه خلاف من المفسرين والصواب انه خبر بمعنى الامر اينبغي اينبغي ان تتوب قلوبكم وابدانكم الى هذا بيت من تجعلوه امنا وان تجعلوه امنا وتحافظوا اذا قلنا انه خبر بمعنى الامر اي انتم - [01:01:23](#)

ان تجعلوه امنا. ابدلوا الاسباب التي تؤدي الى وجود الامن في البيت العتيق. نعم. احسن الله اليكم وتحافظ على امنه. اذا هذا الحكم الاول ان القلوب يجب ان تثوب الى ناحية البيت. لذلك المسلمون يصلون الى البيت - [01:01:43](#)

واذا واذا دعوا الله عز وجل يتوجهون للقبلة ويرفعون ايديهم الى السماء ويسألون ويسألون الله جل وعلا وهو العلي الاعلى وامنا في اشارة الى وجوب ذلك على من بيدهم شؤون البيت واجابة وايجاب تحصيل وسائل الامن لهذا البيت وان من - [01:02:03](#)

دخل ويكون امنا كما سيأتي اولو الخطاب واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. هذا الجعل هو شرعي وقدري بمعنى امرنا به وقد وقدري اذا اذا اذا اتخذنا الاسباب التي جعل الله تبارك وتعالى لذلك. ثم في - [01:02:23](#)

قوله تبارك وتعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قرأت بفتح الميم مقام وهو مكان القيام وقرأت بالضم مقامي وهو زمن قيام ابراهيم وهو ازمة الحج ونفس ونفس قيامه واتخذوا من مقام ابراهيم - [01:02:43](#)

نقف في المقامات ابراهيم واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى نحج في الزمن الذي حج ابراهيم. شوفوا اية واحدة تحتل المعنيين.

كلمة نعم ولكن المعروف هو المقام بالفتح وفيه اشارة الى انه ينبغي لنا ان نجعل مقام ابراهيم مصلى - [01:03:03](#)

مصلى مكانا للصلاة ومصلى مكان للدعاء. مقام مقام مقام ابراهيم مقام مفرد مضاف والقاعدة تتخذ من مقام ابراهيم مقامي مفرد مضاف. نعم. ما قال مقامات ابراهيم. لان المفرد المضاف ايش؟ اكمل القاعدة والقاعدة في التفسير ان المفرد المضاف يعم معناها ان الاماكن التي قامها ابراهيم - [01:03:26](#)

مصلى واتخذوا من مقام ابراهيم فهو في المعنى واتخذوا من مقامات ابراهيم لماذا؟ لان المفرد المضاف يعم. مثل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. شلون نعمة الله؟ ولا نحصيها. نعمة الله مفرد مضاف دل على العموم. يعني لو واحد - [01:03:56](#)

بيعد نعم الله على نفسه ما يقدر يعده نعم احسن الله اليك فمعنى معنى هذا صالح نعم نعم احسن الله اليك معنى هذا الكلام ان المقامات التي قام ابراهيم عليه السلام ودعا فيه ينبغي لنا ان نحن ان ندعو فيها. ما صلى فيه ينبغي لنا ان نحن ان نصلي فيها. ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما - [01:04:19](#)

ما دخل البيت في فتح مكة امر تميم بن اسد رضي الله عنه فجرد حدود الحرم. شوفوا كيف النبي صلى الله عليه وسلم حريص على اتباع مقام ابراهيم فقال لتميم ابن اسد وكان رجلا كبير السن قد ادرك اجيالا ثلاثا قبل النبي صلى الله عليه وسلم. ان ينظر الى - [01:04:46](#)

حدود الحرم وهل هي على ما كانت عليه في زمن ابراهيم عليه السلام او لا؟ نعم. احسن الله اليك. فاكد فاكد الاماكن التي تحد الحرم ثم بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما اعتمر وحج دعا في اماكن معينة ووقف في اماكن معينة فعل اشياء في اماكن معينة فصلى في اماكن معينة - [01:05:08](#)

فعلينا نحن ان نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم انه عليه الصلاة والسلام مقتد بابيه ابراهيم عليه السلام. لان الله امره ان يتبعه فقال واتبع ملة ابراهيم حنيفة. وهنا قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فان قال قائل انا اتبع ابراهيم. يقول انعم واكرم. ولكن كيف تتبع ابراهيم بدون - [01:05:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولا عندك قرآن ولا عندك حديث عنه بالسند المتصل. اذا لا يتم اتباع ابراهيم الا باتباع من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. صلى الله عليه وسلم. فاما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم في بيانه قد اتخذ من مقام ابراهيم - [01:05:48](#) واما ان يكون قد زاد عليه وزيادته سنة لنا اذا ليس لنا ان نحن نتخذ مقامات من عند انفسنا وهذا هو الامر المهم في الحج هذا امر عظيم. لماذا قال الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى؟ اي لا تجعلوا مقامات من عند انفسكم. تقولون هذا مقام الشيخ فلان -

[01:06:08](#)

وهذا مقام الشيخ فلان وهذا مقام اه سيدي فلان وهذا اه الغار فلاني وهذا البلد لا ما يوجد مقامات الا مقامات ابراهيم عليه السلام. نعم. احسن الله اليك. وهنا قالوا اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. تأمل تقديم الجار والمجرور على المصلى. ما قال - [01:06:28](#)

مصلى من مقام ابراهيم وانما قال اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. ما الفائدة الان من هذا التقديم؟ تقديم الجار والمجرور واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. احسنت يفيد الحصر نعم فدل على ان المقامات التي ينبغي لنا ان نتخذها - [01:06:48](#)

للدعاء وماكن للعبادة هي مقامات ابراهيم عليه السلام خاصة منها البيت الصفا والمروة المكان الذي قام عليه ابراهيم عليه السلام البيت ليش ما تقرأ الارقام؟ ها اول البيت ثانيا الصفا. احسنت. اول البيت. ثانيا يقولون الترقيم - [01:07:08](#)

سهل التعليم ما ادري هذه معلومة صحيحة وخاطئة الله اعلم لكن هكذا علماء التدريس يقولون ترقيم في الترقيم يفيد التعليم. نعم. اول البيت ثانيا الصفا. ثالثا المروة. رابعا المكان الذي قام عليه ابراهيم عليه السلام في بناء البيت. خامسا منى. سادسا المنحر. سابعا

المزدلفة - [01:07:28](#)

ثامنا عرفات تاسعا ردم الشيطان. وهذا جاء فيه حديث صحيح كما قال ابن عباس الشيطان ترجمون وملة ابيكم ابراهيم تتبعون لآب لا بأس ان تكتب بين قوسين الجمرات. لا بأس ان تكتب بين القوسين الجمرات. نعم - 01:07:55

سلام عليكم. عاشرنا الطواف الحادي عشر مقامات الصلاة. ويدخل في ذلك جملة الاماكن التي صلى فيها ابراهيم عليه السلام عند البيت صلى في منى صلى في عرفات. والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه صلى عند البيت صلى وراء المقام. صلى في منى صلى في عرفات - 01:08:15

صلى في مزدلفة اذا هذه مقامات الصلاة. مقامات الصلاة مقامات القيام. مقامات الدعاء مقامات الذكر. نعم الثاني عشر مقامات الدعاء كل هذا داخل تحت عموم واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. دعا النبي صلى الله عليه وسلم دعا النبي - 01:08:35
صلى الله عليه وسلم في ثمانية مواضع مقامات الدعاء على وجه الخصوص وهي اولاه اولاه اثناء الطواف. نعم. ثانيا في صلاته خلف مقام ابراهيم عليه السلام. هم. ثالثا في مقامه على الصفا. رابعا وفي مقامه على المروة. هم. خامسا في سيره بين الصفا والمروة - 01:08:55

سادسا في عرفات بعد زوال الشمس الى غروبها. سابعا في مزدلفة بعد صلاة الفجر حتى كادت الشمس ان تطلع ثامنا بعد رميه جمرة الاولى والثانية في اليوم الثاني وفي اليوم الثالث وفي اليوم الرابع. اذا هذه هي مقامات الدعاء ايضا وهي داخله تحت عموم - 01:09:15

قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. الله اكبر. وقوله جل وعلا فعهدنا الى الله ونحزم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتبع ابراهيم تباعا دقيقا دقيقا نعم. وقوله جل وعلا وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود. وفي الاية من الفوائد وجوب - 01:09:35

تطهير البيت ان طهر ان وما بعده من الفعل مؤول المصدر والمعنى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل تطهير البيت يعني هذه فاذا كان من وظائف الانبياء تطهير البيت فنحن من باب اولى كيف يطهرون البيت؟ يطهرون البيت اولاه برفع شعار التوحيد. لا اله - 01:09:58
الا الله اذا اردنا ان نطهر بيوت الله المساجد نرفع شعار التوحيد لا اله الا الله. بعض الناس يبني مسجد بعدين يكتب يا الله يا محمد هذا خالف مقصود تطهير البيوت. نعم. ثانيا بطمس معالم الكفر. انما المشركون نجس فلا يقربون المسجد الحرام بعد عام - 01:10:18
هذا. ثالثا بازالة ما يكون حول البيت من الاصنام الاوثان كما فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهي من معالم الكفر رابعا بازالة البدع والمنكرات. فان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج من البيت صورة لابراهيم واسماعيل عليهما السلام. قد وضعها المشركون في - 01:10:38

الازلام فقال عليه الصلاة والسلام وهو يطمس الصورة قاتلهم الله لقد علموا ما ما استقسما بهما بها قط. ما استقسم في الزائدة الثانية احذفوها. ما استقصى ما بها قط ها قاف زائدة ولا لا؟ زائدة اللي في ذهننا ولا انت طالع شو اللي مكتوب؟ نعم. اذا التطهير يكون - 01:10:58

شعائر التوحيد. طمس معالم الشرك. طمس معالم البدعة منع المنكرات. هذه اربعة امور يكون فيها التطهير المعنوي واما التطهير الحسي فهو وجوب التنظيف ووجوب الترتيب فلا ينبغي من العجائب ان بعض المصلين يدخل المسجد يجد شيء - 01:11:24
ملقى في المسجد لا يهتم يقول هذي وظيفة فراش المسجد. انت مأمور كل مسلم مأمور ان طهرا بيته للطائف. كل مسلم مأمور بهذا ترى مو ترى شي في المسجد تتركه - 01:11:44

هذا خلاف الادب مع الله خلاف الادب مع بيوت الله. نعم. فلا ينبغي للانسان ان يدخل البيت وهو عريان. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ولا يجوز للانسان ان يدخل البيت وعليه ثياب نجسة او قدرة. ولا يجوز للانسان ان يدخل البيت وفي نعال شيء قدر لانه في مكان طاهر وليس للحائض ان يدخله - 01:11:58

صلى الله عليه وسلم ان عائشة رضي الله عنها لما حاضت افعلني ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري. اذا هذه كلها داخله في التطهير. ثم هذا التطهير - 01:12:18

المعنوي والحسي لثلاثة اقسام كما في قوله عز وجل طه طهرا بيتا للطائفين والعاكبين والركع السجود. فدل على ان البيت انما بني لهذا الامور الثلاثة اولا الطواف سواء كان طواف العمرة او طواف الحج او طواف النافلة. ثانيا العكوف وهو الاعتكاف واللتزم والجلوس - [01:12:28](#)

المسجد سواء للتلاوة او او الذكر او الخلوة او العلم ونحو ذلك. ثالثا الركوع والسجود وعبر وعبر بالصلاة عن اهم اجزائها لان الاهم الاكثر من الصلاة فيها عددا. والقاعدة في التفسير ان التعبير عن شيء يعني الركنية. الان من هذه - [01:12:48](#) الاية استفدنا من الركوع والسجود ركنان من اركان الصلاة لانه لا يصح ذكر ما ليس بركن معنيا به الشيء اذا الركوع والسجود المعني نؤديهم الصلاة. لذلك ما جاء بواو العطف لانهما معبران عن معنى واحد هو الصلاة. قال طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود - [01:13:08](#)

وفي تقديم الطائفين مقصد وهو ان هذا البيت هو المكان الوحيد الذي يحصل فيه الطواف. فينبغي تقديمه على على غيره على غيري؟ نعم تقديمه على غيره يعني غيره فينبغي تقديمه على غيرها نعم على غيره من العبادات نعم فينبغي طواف - [01:13:28](#)

فينبغي تقديمه على غيره من عبادات مهما امكن لانه لا طواف الا ببيت الله تبارك وتعالى الكعبة. ولهذا لو فتشت تجدهن هذا عبادة مخصوصة بالبيت كما الحج والعمرة مخصوصان بالبيت لان فيهما الطواف. وفي ذكر الطواف ان ان قلنا المقصود به الحج فيه دلالة على الطواف - [01:13:52](#)

ركن في الحج وركن في العمرة. لان القاعدة ذكر الفرض معنيا به شيء يعني الركنية. اذا الطواف ركن ركن من اركان حج وركن من اركان العمرة فلا حج ولا عمرة لمن لم يطف حول البيت مهما كان العذر. فلا يمكن ان ان تجبره لا بدم ولا بغيره - [01:14:12](#) نقف على هذا ان شاء الله نكمل في الغد سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:14:32](#)